

شرح (كتاب الفتن) من صحيح البخاري (٦) | الشيخ عبد الله

العنقربي

عبد الله العنقربي

حدثنا أبو اليماني قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من - 00:00:00

قائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. من تشرف لها تستشرف. فمن وجد ملجاً أو معاداً فليعد به نعم مثل ما في الحديث السابق الملجاً والمجاد بمعنى واحد من وجد ملجاً منها فإنه يعود به لكن لا يجوز الذهاب إلى بلاد الكفار - 00:00:20
هذه مسألة مهمة. بعض الناس قد يظن أن الملجاً أن يذهب إلى بلاد كافرة الملجاً المقصود كما سيأتي في الحديث أن يبعد عن الموضع الذي فيه الفتنة. لأن الذهاب إلى بلاد الكفار لا يحل كما تقدم إلـا - 00:00:42

شروط محددة واضحة أما أن يقصد أنه لما وقعت هذه الفتنة في بلاد المسلمين أن الحل أن يذهب ليعقيم عند الكفار لا ليس هذا حل هذا أعظم من الفتنة التي - 00:00:57

فر منها وإنما المقصود أن يذهب إلى موضع قد تكون البرية بعض الأحيان ليس فيها مثل ما في داخل البلاد. قد تكون الارياف ليس فيها ما في المدن نسأل الله أن يحفظ على المسلمين بلادهم كلها دونها واريافها. لكن في كثير من الأحيان يكون التطاون في المدن عيادة بالله - 00:01:07

لأن هي موقع القوة وفيها الأسلحة وفيها يعني في الغالب فقد يجد في الريف موضعًا قد لا يجد عيادة بالله لا في الريف ولا في المدينة فلا يجد إلا شعاف الجبال - 00:01:28

والآودية وقد يحتاج إلى أن يفر إلى مثل هذه المواقع نسأل الله العفو والعافية نعم وعلى كل حال في الحديث هذا خطورة الدخول في الفتنة وفيه هبة وفيها بيان أن على المسلم - 00:01:42

إلا يكون عجولاً سريعاً متخدلاً للقرار بتحسين ظنه برأيه أن كثيراً من الناس دخلوا في فتن لو أنهم سأروا أهل العلم بصراحتهم ولكن حملت بعضهم الحمية وبعضهم تحمله حتى الغيرة لله عز وجل - 00:02:00

يعلم الله من سويداء قلبه أنه صادق. وأنه يريد نصرة الإسلام وأنه مبغض للكفر والفساد والظلم. لكن أى البيوت من غير أبوابها فاشترك في الفتنة الفتن الأصل عدم الاشتراك فيها عيادة بالله - 00:02:24

وكما قدمنا في كلام شيخنا رحمة الله تعالى لا يدخل في هذا كل قتال. فالقتال الذي يتضح فيه الظالم من المظلوم. بحيث يكون هؤلاء من البغاء وهذا من له حكم مستقر - 00:02:40

شرعى هذا القتال فيه متعين. لأنه يجب بنص القرآن قتال البغاء إن لم ينجروا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما هذا هو الأصل. ان يبدأ بالاصلاح فان بعث احداهما على الآخرى - 00:02:56

ما نتفرج يقولون لا شأن لنا بهم. هؤلاء بغو بغياً واضحًا متعتمداً وهذا قد استقر له الحكم الشرعي وتمت له البيعة الشرعية التوقف لا وجه له في هذه الحالة فمن هنا - 00:03:19

لا ينبغي أن يفهم أن القتال الذي يكون للبغاء أو اظهر منه اشد قتال الكفار ويقول القائل والله قتال المسلمين للكفار في بلاد الروم وفارس وغيرها نحن لا ندخل فيه ما ندري ليس هذا هو المقصود قطعاً ليس المقصود اي قتال ولكن المقصود القتال - 00:03:37

الذى لا يتضح فيه وجه الصواب وغالب ما يكون هذا في القتال على الملك وعلى الدنيا. كما سيأتي في حديث ابي بربعة رحمة الله تعالى في كلامه القتال الذي يكون على الدنيا وعلى الملك لا يجوز الدخول فيه - [00:03:59](#)

لأنه ليس في سبيل الله قطعاً ومر بنا حديث النسائي الذي يقول قاتلت قاتلته ليكون الملك لفلان فجعله الله يبوء بالاثم هذا المقصود بان يكون الحاكم فلاناً وان يزاح فلان حتى يكون محله فلان لا يمكن ان يأذن الشرع بازهاق هذه الدماء الطاهرة فيه. دماء المسلمين غالبة جداً في دين الله - [00:04:17](#)

فلا تزهد ليدرك هذا ويأتي هذا. لا يمكن ان تكون هذه سبل صحيحة. انما تزهد لازالة الكفر واقامة دين الله عز وجل. وبهذا القصد يكون القتال في سبيل الله. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما سئل الرجل يقاتل - [00:04:44](#)

حمية الرجل يقاتل ليرى مكانه الرجل يقاتل وهذا لفظ في غاية الأهمية يقاتل غضباً يعني من وضع لم يرق له من الحاكم الظالم مثلاً اي ذلك في سبيل الله؟ فاحدر النبي صلى الله عليه وسلم جميع هذه السبل - [00:05:04](#)

قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله بحيث اذا انتصر اقيم دين الله وطبقت احكام شرعه وازيل الشرك وبذل الجهاد في سبيل الله واذا قتل شهيداً. هذا هو السبيل البين الواضح - [00:05:29](#)

اما اذا كان اذا انتصر ذهب زيد واتي عمرو ثم ازهقت نفوس كثيرة. حتى يذهب زيد ويحل عمرو. وما الفرق بين زيد وعمرو؟ لا فرق اذا لا يحل هذا بتاتاً اذا كان بهذا القصد - [00:05:51](#)

وهذا كما نبه ابن حجر في الشرح هنا يدخل في الرأي العلمية التي في صحيح مسلم من قاتل تحت راية علمية يقاتل لعصبة ويغضب لعصبة فقتلته جاهلية يؤمن بالله وفي لفظ فليس من امتى - [00:06:10](#)

على المسلمين ان يعوا خطورة سفك الدماء هذه النفوس بالمكان العالى العزيز عند الله تعالى حتى قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ونظراً للكعبة والله انك بالمكان الذي من الله - [00:06:32](#)

وان حرمة المسلم لاعظم منك. يعني اعظم من الكعبة وجاء في الحديث لو ان اهل السموات والارض اجمعوا على قتل رجل واحد. مسلم بغير حق لا يدخل النار جميعاً - [00:06:53](#)

يعني لو تصور ان الملائكة تتفق مع اهل الارض جميعاً على قتل رجل مسلم بغير حق. لادخل الله اهل السموات واهل الارض كل اهم النار في هذا النفس وهذا يدل على فداحة قتل النفوس - [00:07:10](#)

مع انها ليست بالامر الهين لكن كثيراً من الناس تعودوا استرخصوا هذه الدماء. هذا الدم الذي الغالي يكون ارخص الدماء في سبيل الله. اذا اتضحت السبيل بادر المسلمين الى لا الى القتال فقط بل الى القتل والشهادة. يبحثون عن الشهادة. حتى يقتلوا تحت هذا السبيل - [00:07:26](#)

لكن اذا كان السبيل سبيلاً علمية سبلي تقاتل على الدنيا او ازاله راية جاهلية لتحل راية جاهلية وليس في سبيل الله. لأن يزال كفر ليحل محله كفر فلا يدخل المسلمين في هذا - [00:07:49](#)

لان هذا كله ليس من دين الله في قليل ولا كثير فهذا من الامور عظيمة الشأن فالفتن اذا كانت غير اذى كانت واضحة او كانت على الدنيا غالب القتال الذي يذم اما ان يكون على الدنيا ليتملك فلان - [00:08:14](#)

او ان يكون غير واضح الرأي التي ترفعها كما قلنا ونؤكدها عليها واكتد عليها حديث مسلم - [00:08:34](#)

لا بد ان تكون راية شرعية حتى يكون قتلاها شهداء. وحتى يكون القتال في سبيل الله. لا بد ان تكون راية شرعية فان رفعت اي راية اي راية سوى الاسلام فهي راية جاهلية - [00:08:53](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يقاتل العصبة ويغضب قد يحمله شيء اغضبه للعصبة جاهلية وفي لفظ فليس من امتى. فالامر عظيم جداً وخطير للغاية لا بد ان تكون الامور عند المسلمين واضحة - [00:09:09](#)

ونعيد ما قلناه في امر التغيير الذي ازعجنا الاعلام به واكثر كفراً الغرب من المطالبة به لابد من التغيير لابد من التغيير نقول التغيير

كلمة ظبطها الشرع احسن ظبط. ليس مثل ثوراتكم في فرنسا وفي غيرها. لا يدرى لها قبل من دبر - 00:09:28
التغيير في الشرع له معنى محدد هو تغيير المنكر. قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره يعني يغير الباطل ليحل محله الحق فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. فكلمة التغيير ليست شيئا عائما - 00:09:51
كلمة التغيير تعني تغيير الوضع الخاطئ. غير الشرعي من المنكر. كبر او صغر من الحكم او من المحكوم الطريق الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يغير باليد لمن له سلطة. يغير باللسان لمن له علم. يغير بالقلب اذا عجزنا عن اليد وعن اللسان - 00:10:14

ثم اذا اريد التغيير فله ضوابط ثلاث في غاية الالهمية ضبطها الضابط الاول والاهم والاكبر ضابط الرأية ان تكون الرأية التي يجتمع الناس حولها ليحدث التغيير لابد ان تكون رأية الاسلام. ما تكون رأية اخرى. اي رأية سوى الاسلام - 00:10:40
ترفع فانها رأية جاهلية الضابط الثاني الوسيلة الشرع جاء بالوسائل الكريمة المناسبة. للتغيير في حال السلم وفي حال الحرب وهناك وسائل شرعية يتم بها التغيير في السلم. وهناك وسائل شرعية يتم بها التغيير في الحرب. لابد ان تكون ان تكون 00:11:03
الوسيلة وسيلة شرعية ولا تكون وسيلة وسيلة غير شرعية. كما قال بكل اسف بعض الناس حتى لو كانت الوسيلة غير شرعية لكن انظر في النتائج. يا اخوان هذه نظرية عدو له ميكافيلي. عدو الله ورسوله. الذي يقول الغاية تبرر الوسيلة. يعني انت عندك غاية معينة تريدها - 00:11:30

ابحث عن اي وسيلة هكذا اهل الجاهلية. ما عندهم ظبط ما عندهم احكام واخطحة يقول ما دام لك غاية فاركب اي وسيلة لا لو كانت غايتها شريفة اشرف غاية على وجه الارض هي غاية المسلم لابد ان تكون الوسيلة الموصولة اليها شرعية ولا تركب وسيلة جاهزة - 00:11:53

ولا تركب وسيلة محرمة. ففي الوسائل الشرعية ما يكفي لانك بهذا كالذي يصور الشرع في وسائله بالعجز القاصر كانك تقل وسائل الشرع ليستكافية. فنحتاج نأخذ من وسائل هؤلاء الجاهليين. الذين يقولون الغاية تبرر الوسيلة - 00:12:17
فاما اتضحت الرأية واستخدمت الوسيلة الشرعية فلا بد من النظر في العواقب ينظر في امر عواقب التغيير هل التغيير سيكون مصلحة للامة؟ او سيكون مضره تعود على الامة بالاسوء والاشد - 00:12:40
وكيف نعرف هذا نحن لا نعلم الغيب. لكن اذا ردت الامر الى من امر الله ان ترد ان ترد اليهم. واما جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو - 00:12:59

الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. قال اهل العلم المراد بهم الذين يستنبطونه المراد بهم اهل العلم وللعلامة الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في هذه الاية كلام لم ارى مفسرا تكلم بافضل مما تكلم رحمة الله عليه - 00:13:11
تكلم بمرارة عما يقع من المسلمين حين يقع امر فيه خوف. يقول كيف؟ يذيعون به ويظيرون به كما يظير الاعلام الان. الله عز وجل امر ان يرد هذا امر الى اهل العلم لان رده الى اهل العلم قد يستوجب عدم اذاعته اصلا. من قال ان كل امري يذاع - 00:13:29
واما جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ذم الله هذا ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. يقول فيقول اهل العلم يذاع هذا - 00:13:51

وفي بعض الامور يقولون لا يذاع هذا لعدم المصلحة فيه او يقولون لا يذاع لان المضر في اذاعته لما كانت الاذاعات الان تذيع كل شيء رأيت اثار مخالفة هذا الهدى الشرعي - 00:14:07

وتكلم رحمة الله يقول كيف ان المسلمين خالفوا هذا الادب القرآني. ولهذا يجب على المسلمين ان يبنوا اعلامهم بناءا اسلاميا لان بعض الامور من القذارات والدناسات والوقاحات كان يأتي خبر بان شابا فعل باخته عيادة بالله ما يذاع يا اخوة هؤلاء - 00:14:25
كيف يذاع هذا؟ هذا فضيحة من الفضائح التي تجتنب على المسلمين الشر فتفتح هذه الوسائل الاعلامية بان تجد مثل هذا. وتجد ان الخبر يذاع في كل مكان ويغدو على المسلمين باخس ما يكون من المذلة. مثل هذه - 00:14:44
دنسة قذرة وهي والله الحمد ليست كثيرة. فتعالج في المحاكم ولا تكون على سبيل الاذاعة بان يظهر فمن قال ان كل خبر يذاع؟

فالحاصل انه رحمة الله ذكر كلاما في غاية الالهمة في امر النظر في المفاسد والمصالح - 00:15:00

ومن اهمها ان يرد الامر الى اهل العلم. هذه الضوابط العظيمة المدلل عليها بادلة الشرع غاية في الالهمة. ترتبط لنا التغيير هذى العبارات الان التي صرنا نسمعها يأتي الاعلام تشجع التغيير او ما تشجع التغيير - 00:15:18

يقول لك انا اشجع التغيير والثاني يقول انا لا اشجع التغيير وهو لا لا يدرى ماذا يريدون بكلمة التغيير. الغالب على التغيير الذي تسمعه الان تغيير اوضاع المسلمين ليكون كونوا صورة طبق الاصل من - 00:15:36

انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا في الغرب وفي غيره. هذا هو المقصود. هذا الذي يندنون حوله ويدلوا فيه الاموال. فنحن لا نطيش مع من يطيش ولا نطالب بمطالبات هؤلاء. واذا اردنا ان نغير نغير بالاسلوب الشرعي وتغيير الاخطاء. لانه هناك في الغرب يريدون ان تغير امور الصواب - 00:15:50

عند المسلمين فيقول لابد ان يغير امر الحدود. لابد ان يغير امر الحجاب. لابد ان يغير امر التعدد. هذى امور من الدين وقد مدح الله من لم يغير ولم يبدل. وقال سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدل - 00:16:10

تبديلا. الخير والحق ما يبدل الدين والسنة ما تبدل لانها اذا بدلت انقلبت على العقد هذه المطالبات بالتغيير وغيرها اضحت بكل اسف بسبب الجهل بمقاصد اولئك وبسبب الكلمات العائمة التي تقال - 00:16:30

وبسبب الظن من قبل بعض من لا يفهم ان الشرع في هذه الامور مثل التغيير وغيره ما له ضوابط جعل كثيرين يدخلون فيها كذا بدون قيد ويبون شرط الحاصل ان مثل هذه الامور تفيض المسلم الخوف الشديد من امر الفتن - 00:16:49

ولهذا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الفتنة عمياً صماء نسأل الله العافية. الشيء الذي فيه عمي وصمم. لا يعرف له وجه كيف يدخل واما ان يكون غير واضح او ان يكون في امور الدنيا او بنقل المسلمين ليكونوا مغرين لسنة - 00:17:07
الاسلام التي هم عليها فيكون على سenn اهل الجاهلية كما قلنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليحملن شرار هذه الامة. تجد الذي يسعى في هذا هم الاشرار. ليحملن شرار هذه الامة امتى على سenn - 00:17:28

لمن كان قبلها اهل الكتاب حذو القذة. فعل على ان تغيير اوضاع المسلمين السياسية والاجتماعية او الاقتصادية لتكون الى الاحسن وعلى وفق الشرع هذا هو التغيير لان المنكر في اي جانب من هذه الجوانب هو الذي يغير. اما ان تبدل الاحوال الصحيحة كالحدود - 00:17:43

وكامر الحجاب ومنع الالتحاط الرجال بالنساء ولكي لا تتجهب النساء ولتكون الامور شذرة مذر على ما هو عليه انت تدخل في فتنة لا تدرى بابعاتها. وتكون واحدة من الذين يهدمون الدين وانت لا تدرى. وتستخدم وسيلة لا تدرى للغاية - 00:18:03
التي دخلت فيها. ولهذا مثل هذه الامور لا يدخل فيها. اما ان تكون غير واضحة او ان تكون ذات راية جاهلية فاسدة. او ان تكون بين المسلمين يتقاتلون على الدنيا. هذا يريد الملك يريد ينزع هذا منه فيتقاولون ويتدابرون على هذا. فالواجب على المسلم ان يتدارب في مثل - 00:18:23

هذه النصوص وان يعلم خطر الفتنة وانها بالمقام ولهذا جاء في الحديث في هذه الفتنة قال قتلها كلها في النار. نسأل الله العافية والسلامة ما القاعد فيها خير من القائم؟ قال قتلها كلها في النار. لانهم دخلوا دربا لا يجوز الدخول فيه - 00:18:43

هذا كله مما يوجد عند المسلم شيئا من الثاني والترفق وعدم المبادرة وعدم الطيش حتى تكون الامور واضحة. وقد قال الحسن البصري رحمة الله تعالى اذا اقبلت الفتنة رآها العالم - 00:19:03

واذا ادبرت رآها كل احد اذا رؤية اثار الفتنة وما فعلت الناس او كل احد يقول صحيح انها كانت فتنة. ليس العبرة ان تعرف اذا انتهت. اذا انتهت سيعلم العالم والجاهل والصغير والكبير انها فتنه. لكن الشأن في بدئها حين تأتي - 00:19:19

وسيأتينا ان شاء الله تعالى في باب الفتنة التي تموج البحر كيف ان السلف يذكر بعضهم بعضا. الفتنة الحرب اول ما تكون فتنية بزینتها لكل جهول. حتى اذا اشتعلت وشب ضرالمها ولت عجوزا غير ذات حليل. شمطاء ينكر لونها وتغييرت. مكرهه للشم والتقبيل -

اول ما ترد يسعي اليها كل جاهل ثم اذا ادبرت و اذا بها تلك الفتية الشابة الفتية اذا اذا بها عجوز شمطاء مكرهه للعشرة ومكرهه للتبديل فكل هذا مما يوجد عند المسلم هذا لا تكون قائمها في الفتنة. ولا قاعدا ولا ساعيا ولا ماشيا فكلهم مذمومون. وان كان بعضهم -

00:19:58

اقل في النم من بعض. نعوذ بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن نعم باب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه -

عن الحسن قال خرجت بسلاح ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تزيد؟ قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلم -

الایمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار. قيل فهذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به -

00:20:39

فقال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان قال حدثنا حماد وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلا ابن زياد عن الحسن -

00:21:20

عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه بكار بن عبدالعزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن -

00:21:40

ابن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور هذا الباب العظيم بوبه على هذا الحديث اذا التقى المسلم بسيفيهما فترك بقتيته في الحديث -

00:21:55

قوله حدثنا حماد عن رجل لم يسمه ابن حجر رحمه الله يقول هذا الرجل هو عمرو بن عبيد. احد رؤوس المعتزلة وهو ضعيف لكن ابن الملقن في الشرح ذكر ان الاشبه ان يكون هشام ابن حسان -

00:22:13

حيث رواه الإماماعيلي في صحيحه كذلك عن هشام بن حسان يوضحه رواية النسائي ايضا عن هشام بن حسان كما رواه البخاري عن ايوب ويونس عن الحسن لا يمكن ان يكون احدهما -

00:22:34

فجزم بن حجر رحمه الله بأنه عمرو بن عبيد قد يكون والله اعلم محل نظر لاسيما مع رواية الإماماعيلي. الإماماعليلية رواه عن هشام بن حسان واستبعد هذا ابن حجر واستبعاده والله اعلم ليس في محله -

00:22:51

لان ابن المنقن نبه الى هذا وكأنه لم يتفتر له الحافظ رحمه الله. نبه لهذا بروايته من طريق الإماماعيلي في صحيحه. انه عن هشام بن حسان هذا لا حاجة ان يقال انه عمرو بن عبيد -

00:23:08

هنا عندك يقول عن الحسن قال خرجت بسلاحي هذا ليس يدقق كما نبه اليه في الاسانيد الأخرى. الحسن ليس هو الذي خرج بسلاحه. وانما الذي خرج الاحنف ابن قيس التميمي رحمه الله -

00:23:22

ولهذا قال انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف وكان الاحنف سيدا فيبني تميم. وكان يريد ان يدخل في القتال هو وجماعته منبني تميم لينصروا علي رضي الله تعالى عنه -

00:23:41

الحديث لا شك انه عن الاحنف وهو المعروف. ولهذا عند مسلم ان ابا بكرة قال اين تزيد يا احنف ولم يقل يا حسن فالحاصل ان الحديث من طريق الاحنف ابن قيس يرويه الحسن -

00:23:57

عن الاحنف عن ابي بكرة رحم الله الجميع قال اين تزيد؟ قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه -

00:24:16

فقال في بعض الروايات انه قال له ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلم بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل هذا فهذا القاتل. يعني امره واضح انه من اهل النار -

00:24:30

فما بال المقتول؟ يعني ما ذنبه وقد قتل قال انه اراد قتل صاحبه وما واجه هو لم يواجه صاحبه بالسيف الا لانه يريد قتله لكن ذاك

تمكنا منه ولهذا في بعض الروايات انه قال انه كان حريضا على قتل صاحبه - 00:24:46

ولهذا قلنا ان الاحنف ان ابا بكر رحمه الله لما روى هذا الحديث وروى الحديث السابق في الباب السابق ان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام اختار اعتزال القتال الذي وقع بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:25:05

ورأى انه لا ينبغي ان يتواجه مسلمان بالسيف بالسيوف في خطر هذا الحديث تقدم كلام الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى لأن هذا الحديث وامثاله في القتال الذي لم يعرف وجهه. قتال الفتنة الذي تكلمنا عنه. او القتال الذي يكون على الدنيا - 00:25:27

ومما يقوى هذا والله اعلم قوله عليه الصلاة والسلام عند البزار اذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار اذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار ولهذا قلنا الحديث السابق قال قتالها كلها هذه الفتنة التي القاعد فيها خير من القائم قال قتالها كلها في النار. نسأل الله العافية والسلامة - 00:25:50

يأتي الكلام على القتال الذي كان بين علي رضي الله عنه وبين طلحة والزبير رضي الله تعالى عنهم والقتال ايضا الذي بين علي وبين معاوية رضي الله تعالى عنهم جميعا - 00:26:18

قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بفتنة وسيأتي الكلام عليها وقال اني لارى الفتنة في بيوتكم كموقع القطر واخبر عليه الصلاة والسلام بفتنة ايضا سيأتي ان شاء الله تعالى الكلام عليها في حديث حذيفة والشر الذي يقع بعد الخير - 00:26:35

واول شر وقع وسبب فتنة وفرقة هو قتل عثمان رضي الله عنه مظلوما فتفرع عنه شيء كثير من الفتنة المتلاحقة من قتال صفين وقتال الجمل وغيرها لما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:26:53

وبويع لعلي وبابيعه طلحة وبابيعه الزبير ولم يكن عند احد من الصحابة كلهم تردد لأن عليا افضل الموجودين وجاء بسند صحيح ان الاحنف لما قتل عثمان سأل طلحة وسأل الزبير وسأل عائشة رضي الله عن الجميع - 00:27:15

من الزم؟ قالوا كلهم الزم عليا وهذا الاثر في غاية الاهمية اذ يؤكد انه لم يكن هناك احد يقاتل عليا يقول لا ارضي به خليفة ابدا لم يكن هذا واقعا - 00:27:39

ولهذا طوال السنين التي وقع فيها القتال لم ينصب احد خليفة غير علي وجاء بسند في غاية الاهمية وهو صحيح وأشار اليه الحافظ ان ابا مسلم الخولاني ذهب الى معاوية - 00:27:57

رضي الله عنه وقال تقاتل عليا افانت مثله قال والله اني لاعلم انه افضل مني واولى بالامر مني ولكن الا تعلمون اني ابن عم عثمان ليدفع لي قتلتة واسلم له. فكان اصل النزاع في قتل عثمان - 00:28:17

ولهذا جاء عن معاوية رضي الله عنه كما في المصنف عند ابن ابي شيبة انه قال ما قاتلت عليا الا في شأن عثمان. يعني ما قاتلتة اني لا اريده خليفة. ولم يقل هذا احد لا طلحة ولا الزبير ولا احد من الصحابة - 00:28:42

بل بابيع طلحة وبابيع الزبير. ورأوا ان عليا رضي الله عنه افضل الموجودين. والحوا عليه وخوفوه بالله الا يمسك الخلافة. قالوا لابد ان تمسكها حتى لا تضيع الامة فما كان هناك اشكال في اصل تولية علي نهائيا - 00:28:56

وارغم الله بانونف رافضة الذين يصورون الامور على غير حقيقتها. فما كان هناك احد يقول لا نريد عليا ولم يكن هذا فيهم اصلا طبعا حتى يقول لا نريد هذا او نريد هذا. اذا بويع انتهت تمت البيعة - 00:29:17

فجاءت هذه المشكلة وهي مشكلة قتلة عثمان فقال طلحة والزبير هذا الخليفة الذي ثبتت خلافته قتل على هذه الاية الخبيثة ولم يمكن حتى من دفعه الا من اربعة. سيطروا على المدينة اخزاهم الله. لم يحمل جثمان عثمان رضي الله عنه الا اربعة فقط - 00:29:33

وذهبوا به عجلين ودفنه وکأنه رضي الله عنه من فجرة الناس خليفة المسلمين لا يدينه الا اربعة فاغتاظ عدد من الصحابة واغتاظ اهل الشام. قالوا لا نحل عقده بتاتا حتى يقتل القتلة ثم يتولنا اي احد - 00:29:56

قال علي رضي الله عنه قتل قتلى غير ممكن. البلاد الخطوب فيها مدلی همة فكيف يمكن قتل القتلة لابد ان تكون اليد واحدة في الشام وفي مصر وفي العراق وفي الحجاز وفي كل موطن فيتعدد القتلة خاصة وان القتلة - 00:30:21

اخزاهم الله انحازوا الى قبائلهم ليس من السهل ان تذهب الى تجريب فتتأتي بالتجريب. وتذهب الى تميم فتأخذ التمييم ليس بالامر

بالهين. حتى تهدأ الاوضاع وكان الصواب معه عند اهل السنة - 00:30:40

اهل السنة يقررون ان علي رضي الله عنه اولى بالصواب ولكن جاء حديث فيه ملحوظ لاحظه شيخ الاسلام رحمة الله. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج - 00:30:55

يقتلهم اولى الطائفتين بالحق من الذي قتل الخوارج؟ علي رضي الله عنه. قال فقوله اولى الطائفتين بالحق يدل على ان الطائفتين مع بعض معهم بعض الحق ولكن احدى الطائفتين اولى واجدر بالطائفة الثانية من الحق - 00:31:12

يعني ان ليس عندنا طائفة ضالة فاجرة وطائفة محققة مصيبة بنسبة مئة في المئة. هؤلاء معهم حق. هو الاقوى والاكثر والاجدر وهو علي رضي الله عنه واولئك لم يكونوا قطاع طريق. وفجرا حاشاهم واجل الله مقامهم. لكن كان عندهم قضية. وهي انهم يقولون -

00:31:36

والطاعة لعلي لا اشكال لكن هذا المنكر وهو قتل هذا الخليفة الذي قبل علي. واجمعت عليه الامة يجب ان يبدأ بهذا المنكر قبل اي شيء فقدر الله تعالى ان وقع القتال. وain وقع القتال بين علي - 00:32:03

والزبير وطلحة كلهم في المدينة. اين وقعت موقعة الجمل؟ في البصرة لو كان طلحة والزبير يريدان قتال علي لقاتلاه اين؟ في المدينة فذهب طلحة والزبير رضي الله عنهم بمن معهم - 00:32:21

وصحتهم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. واتجهوا الى البصرة. لأن البصرة وفد منها مجموعة من قتلة عثمان وارادوا قتال اهل البصرة. فاحفظ هذا علي رضي الله عنه. لانه هو الخليفة. والواجب ان يسمع له ويطاع وان لا يحدث - 00:32:38
الامر الا باذنه. فتبعهم لا يريد قتالهم ما يريد قتالهم. اراد ان يردهم ويقول قفوا. حتى لو اردنا قتل القتلة فانكم لا تتولون هذا انتم فكتب الله تعالى ان وقعت الموقعة بغير رضا الطرفين - 00:32:59

قال شيخ الاسلام رحمة الله قال غير واحد من المؤرخين ان بدء القتال بين علي وبين الزبير وطلحة لم يرده الجميع وانما اثاره من؟ اثاره الفجرة الذين قتلوا عثمان لانهم علموا ان عليا والزبير وطلحة. قد - 00:33:19

قام امرهم على قتل القتلة في البصرة فارادوا الا يتفرجوا حتى يؤخذوا فاثاروا القتال وصار ما صار وندم الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ما وقع ومنهم علي رضي مع انه على الحق لانه لما رأى طلحة رضي الله عنه قتيلا - 00:33:39

صار يزيل التراب عن جبهته رضي الله عنهم اجمعين. ويقول يعز علي ابا محمد ان اراك مجندلا تحت نجوم السماء يا حسن ليت اباك مات منذ عشرين سنة يقول يا ليتنبي مت قبل ان ارى طلحة ابن عبيد الله مقتولة - 00:33:58

ولا تعجب فكلهم رضي الله عنهم زملاء خير في الهجرة وفي الصبر على اذى الكفار في مكة ثم زملاء في الهجرة الى المدينة وفي بدر وفي احد وفي الخندق وفي المشاهد وفي قتال اهل الردة - 00:34:16

فتح الروم والفتح فارس. كلهم كانوا متعاضدين على هذا ثم جاءت هذه المسألة. فلم يهن على علي رضي الله تعالى عنه هذا. ولما قتل ابن الزبير رضي الله عنه استاذن - 00:34:33

من الغد على علي وقال قاتل الزبير بباب يريد علي ان يعطيه شيئا. يريد ان يكون ضمن الحشم. قال بشر قاتل ابن سمية بالنار غضب ابن جرموز قال انا اقتله لاجله. ثم يقول بشره بالنار لان الزبير وطلحة وعليا - 00:34:49

قد جاء الحديث بانهم جميعا من اهل الجنة كما في حديث العشرة وقال بشر ابن جرموز الذي فرح الان بقتله الزبير وان كان يزعم انه قتله لاجله بشره فالحاصل ان قوله عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار لا يتناول الصحابة. لامور - 00:35:09

منها ان هذا الحديث يراد به القتال على الدنيا كما في لفظ البزار. اذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار. الامر الثاني انه قد ثبت وقطع قطعا بان عليا في الجنة. والزبير الذي قاتله في الجنة. وطلحة - 00:35:32

الذي قاتله في الجنة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وقتل هؤلاء لا يقال قتلامهم في النار. حاشا لهم؟ لان ثمة سببا في القتال يعني القتال نعم. فيه من اجتهد فاصابه علي رضي الله عنه. فله اجر الصواب - 00:35:52

واجر الاجتهاد وهم عليهم رضوان الله اجتهدوا فاختطأوا فحصلوا اجر الاجتهاد وفاثتهم اجر الصواب وهذا امر اطبق عليه اهل السنة .
وصار شعارات ان من تعرض لاحدى الطائفتين فانه يسلك مسلك الرافضة - 00:36:11

وايضا من حزب الناس ليكونوا مع احد ضد اخر بمعنى انه يريد ان يشتم من قتل علي او يريد ان يشتم علي لانه قاتلهم هذا عند اهل السنة باطباق من اهل البدع والضلال - 00:36:33

ونصوا على انه لا يتعرض لهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لانهم اجتهدوا وارادوا الدار الاخرة وظنوا ان الصواب في هذا فم منهم من اصحابه ومنهم من اخطأ . قد قال الله عز وجل فيهم - 00:36:53

السابقون الاولون وطلحة والزبير وعلي بالاجماع منهم . والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم مرضوا عنه وقال تعالى في عموم الصحابة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من - 00:37:08

بعدوا وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى . فقسم الصحابة الى قسمين . القسم الاول من امن قبل فتح المراد به صلح الحديبية والمراد بالفتح في الاية . وهو المراد بالفتح في قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا . ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم افتح ؟ قال نعم - 00:37:28

فمن الصحابة من امن قبل الفتح . ومنهم من امن بعد الفتح . كلهم ذوو درجة . لكنهم يتفاوتون في الدرجة . لا يستوي منك من امر من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة - 00:37:51

اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا . وكلا يعني ممن انفق وامن قبل الفتح . وامن وانفق بعد الفتح وكلا وعد الله الحسنى والمراد بالحسنى الجنة . فهم موعودون جميعا الجنة - 00:38:06

ولهذا لما قال علي رضي الله عنه بعد ان قتل طلحة قال لابنه محمد قول غير ابن محمد لاحد ابناء طلحة قال له اني لا ارجو ان اكون انا وابوك من قال الله فيهم - 00:38:21

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سرر . متقابلين فقال بعض من عند علي الله اعدل من ان تقتتلوا معكم في النار قال قم ابعد موضع واسحقه ان لم اكن انا وطلحة فمن - 00:38:38

اولى الناس بهذا الصحابة رضي الله عنهم اولى الناس بالاية الصحابة عليهم رضوان الله فالحاصل ان المؤمن لا يجوز ان يحزن الناس على احد من الصحابة . لا ان يقول هؤلاء - 00:38:57

ظلمهم علي ولا يقول اولئك ضالون بخروجهم على لا يجوز هذا قطعا باجماع اهل السنة . وصارت هذه والله الحمد عالمة تبين الرافضية من السنى من تعرض للصحابة ايا كان طلحة او الزبير او معاوية او عمرة بن العاص فانه فيه رفض - 00:39:12

وان لم يكن بالضرورة شيئا لكن يقال فيه مسكم مسالك الرافضة . وقد سئل الامام احمد رحمة الله تعالى عن من يسب معاوية ايصلى خلفه ؟ قال لا ولا كرامة لا يستحق ان يصلى خلفه - 00:39:37

وقال بعض السلف معاوية ستر لاصحاب محمد . فمن هتكه دخل الى غيره . يعني اذا قال انا ما اشتمن الصحابة ابدا . لكن معاوية هذا ساسبه . يقال ستب معاوية وستدخل الى غير معاوية . لن تقف - 00:39:53

عند معاوية قطعا . ستب غيره حتى تصل الى السابقين الاولين ولها وجوب الكف عن مساوئهم رضي الله عنهم . فالصحابة في هذه المسألة التي وقعت انقسموا ثلاثة اقسام القسم الاول من رأى ان عليا تمت له البيعة فانه يناصره . وهو من اجتهد فاصاب . القسم الثاني من رأى ان عليا - 00:40:10

ان لم ينazuع ولم يرد قتاله الا ان المتوجب عليه ان يقتل القتلة اولا . وهم طلحة والزبير ومعاوية وعائشة رضي الله عنها الجميع ولا شك ان هؤلاء قد اجتهدوا فاختطأوا رضي الله عنهم فلهم اجر الاجتهاد دون الصواب . القسم الثالث - 00:40:35

ابو بكرة ومن معه من الصحابة رضي الله عنهم . سعد ابن ابي وقاص ابو بكرة ابن عمر زيد اسامة ابن زيد ومحمد بن مسلمة اهبان بن صيفي وعدد من الصحابة رضي الله عنهم . اشتباه عليهم الامر . ولم يتضح لهم ايدخلون - 00:40:55

مع علي ان يدخلون مع من يريدون قتل القتلة. فما الواجب عليهم؟ الواجب كما في النصوص. الواجب ان يعتزلوا شرعا اذا لم يتضح وان كان الصواب مع غيرهم. لكن حين لم يتضح الامر - [00:41:15](#)

ولم يكن جليا لم يجز لهم الاقدام وبذلك تكون القلوب سالمة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ونعلم ان من كف عن الفتنة فهذا اجتهاده. وهو المتعين عليه. المتعين على سعد ان يكتفى لما؟ لأن هذا الذي ترجم عنده - [00:41:32](#)

على عمار ان يدخل مع علي لم؟ لأن هذا الذي ترجم عنده طلحة والزبير ترجم عندهم العكس. فهذا الذي فعلوه فيكون منهم من اصحاب بالاجتهاد من اصحاب فله الاجر واحد رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. اما ان يحزن الناس على [علي او - 00:41:52](#)

مع علي ضد غيره فهذا صنيع الراافضة. ومن هنا فان قول ابي بكره رضي الله عنه لاحنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلم او اذا التقى المسلم بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - [00:42:15](#) هذا بحسب اجتهاد ابي بكره رضي الله عنه لانه يقول الان القتال عندي لا اشك انه لا يجوز فنصح الاحنف ابن قبس والذي ترجم عنده رحم الله الجميع. وبذلك تكون القلوب سالمة للصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:42:36](#)

وتكون المسألة جليلة من جهة من معه الصواب ومن معه الاجتهاد الذي لم يصب فيه وتبقى القلوب سالمة. لأن الله تعالى ذكر اية في هذه الامة الى قيام الساعة. بعد ان ذكر المهاجرين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. ثم ذكر الانصار والذين - [00:42:54](#)

الدار والايام من قبلهم ذكر من يأتي بعدهم الى قيام الساعة. فقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:43:14](#)

ولا يجوز ان يحدث احد غلا في قلوب اهل الاسلام لعلي او لطلحة. لا يجوز هذا. وما فعله احدهم من تجمعيه جملة من الاشارة لا يعرف فيها القبل من الدبر. ولا يعرف الصحيح من الضعيف. جمع اشياء موضوعة واشياء - [00:43:29](#) ضعيفة من هذه الاخبار وابرخها في اشرطة فسبب شوشرة ليست هيئه. بسبب عدم بصيرته. لأن الاخبار ملينة او بالاسانيد الكاذبة التي ترويها الراافضة في التاريخ من جماعة ابي مخنف لوط ابن يحيى وما يرويه الواقدي المتزوك وما يرويه فلان وفلان. وهذا والله لا يدرى والذي في البخاري من الذي في - [00:43:50](#)

الطبرى. فجمعها فسببت ارباكا شديدا في الناس لانه جمع اشياء موضوعة باطلة لا تصح ولا تنسب للصحابه يرويها مثل لوط ابن يحيى ونحوه من الشيعة المحترقين فنشرها في الناس ولو قيل له اين الصحيح؟ قال ما ادري لكن هذه اخبار. اخبار تتعلق بالصحابه والصحابه باب من ابواب الاعتقاد. فما الذي اقحمك هذا الباب اصلا؟ فلا شك - [00:44:18](#)

شك ان هذا كله من الجهل ولهذا سبب ارباكا. ولهذا يقول اهل العلم كل محزب للناس على فريق من الصحابة ففيه شعبة الرفض ليس له ان يحزن احدا ضد علي ولا مع ولا ضد طلحة وعليه ان يقول ما قال الله امر الله - [00:44:42](#)

عز وجل عباده ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم والراافضة اخواهم الله يركزون على مثل هذه الامور. ليجدوا في الجهلة - [00:45:02](#)

ما يظنون انه يمكن ان يزحزحهم ويزيغهم ثم ان الراافضة كما تعلم لا يتوقفون عند علي ومن قاتله ما ذنب عمر؟ لم يقاتل عليا وكان مجالا له مكرما. وكان دائما يستشير عليا. ما ذنب ابي - [00:45:18](#)

فالراافضة لهم مبدأ في تبغيس الصحابة لعلوم المسلمين وليس المسألة ان هؤلاء قاتلوا عليا وقد سمعت احدهم يقول اخواه الله يقول الذي نكرهه ليس ابا بكر ولا خالد نحن نكره عمر اشد من كرهنا لابي بكر وخالد. ثم قال انما كرهنا عمر لانه - [00:45:38](#) هدم الدولة الفارسية. انظر الى الحمية الجاهلية. ثم يقول عمر يأخذ بنات الاشراف يقصد الفرس. ويعطيها الهمج العرب هؤلاء منطق شعوب جاهل محض. ثم يقول اننا معاشر الشيعة قلنا ان علي ان عمر ضرب فاطمة وكسر ضلعها - [00:46:05](#) ثم يضحك ويقول والله لا كسر ضلعها ولا شيء ولكن اردنا ان نصبغها بصبغة دينية هكذا يقول فسبوا فسبوا الصحابة من قبل الراافضة.

لا شك ان سبهم لهم المقصود به تهديد الاسلام. لا القضية ان هذا قتل عليا او غيره. لأن ابا بكر - [00:46:34](#)

لم يقاتل علي ولم يتعرض له واجله حتى توفي. ابو بكر وكذلك عمر رضي الله عن الجميع. فالمسألة في تحزيب الناس ضد احد من الصحابة او تغيير الصحابة للناس لا شك انها فعل اهل الضلال والزيغ. نعم. باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة - [00:46:54](#)

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بشر ابن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادرييس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليماني رضي الله عندهما يقول كان الناس يسألون رسول الله - [00:47:14](#)

صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله كنا في في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر - [00:47:34](#)

من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعوة على ابواب جهنم من اصحابهم اليها قذفوه فيها - [00:47:54](#)

قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا. قلت فما تأمرني ان ادركني في ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعزل - [00:48:14](#)

تلك الفرق قل لها ولو ان تعذر باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك. ذكر رحمه الله تعالى بابا في استفحال الفتنة وشدتها جدا واما اذا لم يوجد جماعة للمسلمين اصلا - [00:48:34](#)

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة؟ اي ما الذي يفعله المسلم؟ اذا لم يوجد جماعة عليها حاكم واورد حديث حذيفة ابن اليماني حديث حذيفة ابن اليماني رضي الله عندهما - [00:48:53](#)

انه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر لم؟ قال مخافة ان يدركني يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني وفي بعض - [00:49:08](#)

الفاظ انه قال وكنت اعلم ان الخير لن يسبقني لن يطيع الخير سيجده. يستطيع ان يعرفه لكن ركز كثيرا على امر السؤال عن الفتنة والامور التي يخشى ان يقع فيها - [00:49:22](#)

مخافة ان يدركني. فعرف الشر كما قيل عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه. ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر - [00:49:37](#)

وفي بعض الالفاظ وفتنة والمراد بالشر هنا ما وقع ما كانوا عليه في الحال في الجاهلية حيث كانوا قبل الاسلام على اسوأ ما يكون من الشر والفتنة فجاءنا الله بهذا الخير يعني الاسلام والایمان - [00:49:54](#)

فهل بعد هذا الخير من شر؟ لانه يحتمل ان الاسلام سيبقى الى قيام الساعة ما يتغير الامر يحتمل هذا ويحتمل ان يعقبه شر. يعقب حال الایمان وائلف القلوب والعزة يعقبها شيء من التغير - [00:50:12](#)

فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم وما هو الشر المراد؟ الشر المراد ما وقع من قتل عثمان رضي الله عنه فانه بعد ان قتل جاء شر عظيم وترتب عليه - [00:50:30](#)

حروب ونبع بعد يعني من اثار الحروب خرجت الخوارج وايضا قابل الخوارج غالا الرافضة من اتباع ابن سبأ في زمن علي نفسه رضي الله عنه حتى حرقهم بالنار عليه رضوان الله - [00:50:47](#)

فنبع من اثار هذا الشر شيء عظيم من الفتنة قلت وهل بعد ذلك الشر من خير يعني هل سيستمر الحال شر الى قيام الساعة او سيأتي خير؟ فاخبر انه سيأتي خير - [00:51:07](#)

لكن هذا الخير فيه دخن. ما المراد بالدخن؟ قيل ان المراد بالدخن الحقد وقيل الغل ما هو بصافي. ليس كالخير الاول اي ان هذا الخير الذي يأتي بعد ذلك الشر لا يكون خالصا بل فيه شيء من تکدر النفوس وما وقع من اثار القتال وغيرها - [00:51:24](#)

ثم سأل حذيفة عن دخنه. قلت وما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. يزيد الخلفاء والحكام الذين يأتون لاحقا منهم من يكون على السنة وعلى الخير هذا الذي يقول تعرف منهم. يكون على هدى وعلى خير. ومنهم من يكون على الظلم والشر.

وهو المراد بقوله وتنكر. تعرف منه - 00:51:50

ثم تنكر هذا الحال من الشر على ما فيه الا ان فيه نوعا من التنفيذ وفيه نوعا من السعة لان ثمة خيرا وثمة شرا فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر - 00:52:22

قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها وهذا اشد حالا من الحال السابق. الحال السابق اولئك تعرف منهم وتنكر لكن هذا والعياذ بالله دعاء. متصردون دعونا الى جهنم عيادا بالله - 00:52:40

قال الله عز وجل وجعلنا منهم ائمه يدعون الى النار. نسأل الله العافية والسلامة فمن الناس من يكون داعيا. لكن الى جهنم وبئس المصير. نعوذ بالله من حال الدعوة على غير بصيرة - 00:53:00

قلت يا رسول الله صفهم لنا لان هؤلاء الدعاة ينبغي ان يوصفو ويعرفوا ويحددوا وهذا فيه تحديد صاحب الباطل وانه من الحق ان يحدد حتى يحذر صفهم لنا فقال لهم من جلدتنا - 00:53:16

ويتكلمون بالسنن وهذا دال على انهم من العرب فان كونهم من جلدتنا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال ويتكلمون بالسنن ايضا في بعض الالفاظ انه قال صلى الله عليه وسلم - 00:53:37

قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس يعني ان الاجساد اجساد بشر لكن القلوب في الداخل قلوب شياطين. نسأل الله العافية والسلامة فدل على عظيم خبيثهم ولا يرتتاب الان بان في العرب اليوم من تصدروا للدعوة الى جهنم - 00:53:58

ونقلوا وزينوا الكفر في الشرق وفي الغرب. وحسنوه نسأل الله حسن الخاتمة منذ شبابهم حتى شابت رؤوسهم وماتوا على هذا. دعاء منهم من مات يدعوا الى الوجودية رأيت احدهم بعد ان جاوز الثمانين نسأل الله حسن الخاتمة - 00:54:25

وقد شابت حتى الشعارات التي فوق عينيه بدل من الدعوة الى هذا المبدأ الكفري الفاجر سنين عمره. ومنهم من بذل عمره في الدعوة الى ومنهم اليوم من يبذلون اعمارهم في الدعوة الى الليبرالية - 00:54:50

ومنهم من دعوا ولا يزالون يدعون الى الديموقراطية وكلها ابواب موصولة الى جهنم لانها تجتمع جميعا في ازاحة الشرع وعدم وجود شيء يسمى حكما لله تعالى. كل هذه المذاهب لا يمكن ان تقوم الا على هذا الاساس. ومن اخفها مما - 00:55:13

تساءل فيه الناس هذه الديموقراطية التي فتن بها الكثير. والتي قلنا انها مبنية اصلا على الاساس العلماني وكل الدعوة الى هذه عيانا بالله دعاء الى النار من المصيبة ان يكون الداعون من العرب - 00:55:34

لان النفوس تألفهم. وكونهم من جلدتك يسهل عليك ان تتقبل حديثهم اذا كنت جاهلا. ولا سيما وقلوبهم قلوب الشياطين يعني انهم فجرة في الداخل ومحталون ويكثرون من تسهيل هذه المذاهب الباطلة بدعوى المصلحة وبدعوى طلب - 00:55:53

نفع الناس وبدعوى التمدن والرقي وبذل الخير للناس ولهذا جاء في بعض الروايات ما يدل على ان السنن احلى من العسل فيجتمع شيء كثير من شرهم عيادا بالله فلما كانوا على هذا الحال - 00:56:19

ومنهم ايضا من يكونون ائمه يعني حكامانا انه الحديث المقطع السابق قوم يهدون بغير تعرف منهم ما تنكر يريد به خلفاء. ثم قال دعاء على ابواب جهنم ايضا من هؤلاء - 00:56:38

لكن هؤلاء اشد لائهم ليس فيهم ما قال تعرف منهم وتنكر بل يدعون الى النار عيادا بالله مباشرة. قلت فما تأمرني ان ادركني ذاك هذا الحال الذي فيه السؤال كيف الامر اذا لم تكن جماعة - 00:56:57

هذا الحال الثاني سؤال حذيفة رضي الله عنه سؤال بصير. لانه سأل عن امررين اذا ادركه هذا الحال ماذا يفعل؟ فاخبره عليه الصلاة والسلام بوجوب لزوم الجماعة تلزم جماعة المسلمين وامامهم - 00:57:14

وان كان في هذه الجماعة شيء كثير من الظلم. وان كان فيها شيء كثير من اللاثرة كما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ان هؤلاء الحكام يتميزون باللاثرة يعني الاستئثار بالشيء الذي ليس لهم ان يستخلصوه دون الناس - 00:57:35

فامر بلزمته حتى وان كانوا على هذا الحال لم امر بلزمته مع هذا الوضع الصعب العسر. ووجود الدعوة الى ابواب جهنم. لما قال ابن مسعود رضي الله عنه ثبت عنه - 00:57:53

ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة. فإذا وجدت الجماعة فان المؤمن يلزمها. وان كان فيها شيء كثير من الظلم والتعدي ويحدث في كثير من الجماعة شيء من التعدي منذ دهور - [00:58:10](#)

حين لزم الصحابة رضي الله عنهم الجماعة وكانوا تحت امرة الحجاج ابن يوسف. لم يلزموها الا مع وجود الظلم الشديد الجماعة يقع فيها ظلم لكن يتميز بأنه مع وجود كيان لlama - [00:58:30](#)

فيحفظ ويتحمل هذا الضرر لاجل الاينفطر العقد وهو الذي سأله عنه حذيفة في الثاني. تلزم جماعة المسلمين وامتهم لان الامة من حاكم ومحكوم. فإذا وجد الحاكم الذي يضبط الامور ووجدت الرعية بهذه الجماعة ينبغي - [00:58:48](#)

الحفاظ عليها وتحمل شيء كثير من العنت والصعوبة لاجل ان يبقى الانسان في جماعة ثم سأله حذيفة عن الحالة الثانية فان لم يكن لهم جماعة ولا امام كما يحدث في بعض البلدان - [00:59:08](#)

حين ينفرط العقد ويسقط الحكم ثم تكون الامور فوضى. ولا يوجد جهة تستطيع ان تسيطر على الطيش والفوضى الحاصلة. ويأكل القوي الضعيف وهذا ما قال ابن مسعود ما تكرهون ما تكرهون في الجماعة - [00:59:29](#)

خير مما تحبون في الفرقة يعني الشيء الذي تكرهونه في الجماعة من الظلم والتعدي. وافضل مما لو صارت فرقة. وانخرم امر الجماعة لان كل امر تبغضه في الجماعة سيتضاعف اضعافا في الفرقة - [00:59:53](#)

فان كنت تبغض ان هناك من يستأثر بالاموال هناك من يستأثر بالارض هناك من يطرد الناس هناك من يقتل الناس هناك من يتعدى على الناس في الجماعة فستكون هذه باضعاف مضاعفة في الفرقة - [01:00:13](#)

وستكون الامور اشد بكثير. وسيكون هتك الاعراض عياذا بالله وسيكون سبي الاموال وقتل الناس كما في الحديث الذي في مسلم. لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل في الجماعة الغالب انه لا يحدث هذا. لانه يكون هناك حاكم يمنع من القتل. يمنع من السرقة. ويكون الحاكم ظالما لكن يتميز - [01:00:30](#)

بانه يمنع الناس بعضهم عن بعض اذا انفرط الامر عياذا بالله تضاعفت المفاسد التي في الجماعة. في حال الفرقة وصارت كما قيل كم زمان بكيت منه ثم بكيت عليه يتمنى الناس وهذا حاصل للاسف في بعض البلاد اليوم - [01:00:55](#)

من البلاد التي زادت الان على عشرين سنة ذهب فيها الحكم ثم اضطربت الوضع ولم يوجد حكم يسيطر على البلد. فتفاقمت الوضع في جميع الجهات وجاءت مجموعة من الدول الاجنبية التي تدعى العدالة والانصاف. فدفنت في بعض البلاد الاسلامية نفايات نووية. وهي بغاية الخطورة - [01:01:16](#)

على الارض وعلى الاجيال تخرج اثارها لاحقا. لما؟ لانها وجدت الفوضى وليس هناك رادع ولا حاكم ولا احد. وصارت هناك مفاسد في غايةسوء اما ما يتعلق بالاعراض وما يتعلق بالاموال وما يتعلق بالدماء فحدث عنه ولا حرج - [01:01:42](#)

وهذا الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزم الجماعة لاجله. وان كان فيها ظلم. فلما قال حذيفة فان لم يكن لهم جماعة ولا امام هناك حاكم والامور فوضى مدلهمة والناس تتقاول - [01:02:01](#)

لان العادة انه اذا لم يوجد حاكم ان الناس يكونون متحزبين. هؤلاء يقاتلون هؤلاء قال فاعتزل تلك الفرق كلها. لا تدخل مع احد منهم ابدا. لم؟ مرة اخرى. ما السبب؟ ما هناك راية - [01:02:17](#)

راية علمية فوضى فهذه لا يدخل فيها. فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعذر باصل شجرة. والعرض باصل الشجرة فيه دلالة على المكافحة والصبر. والا فالعرض على الشجرة ليس بالهين. من تعذر على اصل شجرة - [01:02:34](#)

فتتصبر على هذا الحال حتى لو كان مرا وصعبا حتى يبعثك الله عز وجل وانت على هذا حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم وابي داود - [01:02:54](#)

قال في المسند وفي ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحذيفة فان تمت يا حذيفة وانت عازف على اصلي على جذر يعني على اصل الشجرة خير لك من ان تتبع منهم احدا. اذا انفرطت - [01:03:11](#)

امور وصار هؤلاء يقتلون هؤلاء فلو تعذر على اصل الشجرة حتى تموت خير لك من ان تتبع جماعة منهم او حزبا منهم وتنطوي اليهم

لان الامور فوضى وعمية كل هذا يؤكد على المنهج العظيم الذي رسمه الشرع في امر الفتن والتبصر والتعرف عليها - 01:03:26
و دراستها من خلال نصوص السنة من خلال مجرد ما يقع في الخاطر وما يقع في المشاعر الا فالمشاعر تجوز باشياء كثيرة. لكن العاقل يتبر ويتبصر في اموره بحسب ما ترشده النصوص. والغر الجاهل يتصرف كيفما اتفق. يقول هل يجوز ان يجري المسابقات -

01:03:52

في المصارعات الرياضية مسابقات تكون فيما قال عليه الصلة والسلام لا سبق الا في نصل او خف او حافر. هذا الذي يكون فيها العوز. هذا يكون فيها السبق يقول كيف الجمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي ؟ انه اذا قتل من اعتدى عليه فهو في النار واذا قتل فهو شهيد. مع عدم من اعتدى على نفسك يريد قتلك - 01:04:19

كما مر معنا الاعرابي سأله عن الرجل يريد ان يأخذ ماله قال لا تعطه قال فان قاتلني قال قاتلته قال فان قتلتة قال فهو في النار. قال فان قاتلني قال فانت شهيد. رواه مسلم - 01:04:45

وهذا اذا تعرض لك قطاع الطرق وامثالهم لا يقال اتركه ولا لا تتركه امنعه ولو قتلك لكنك شهيدا. لكن الحديث هذا في قتال الفتنة حين تكون الامور مضطربة. والناس يتقاتلون احزابا - 01:05:01

فجاءت النصوص بالكف والدخول الى داخل البيوت وترك التعرض لهم يسأل عن العمل تحت ادارة الكفار قلنا الاصل ان المسلم لا يرأسه كافر. كما قال تعالى ولن يجعل الله المسلمين ولن يجعل الله الكافرين على المؤمنين - 01:05:19
ما يكون الكافر على المسلم يعني يكتب عنه مثلا تقارير للترقية مثلا يكتب عنه انه مناسب للعمل او غيره لا يصلح هذا هذا وضع غير صحيح يقول ما حكم سب الكفار اذا - 01:05:38

دعى الى الحاجة كما فعله الصديق رضي الله عنه اذا كان الغرض التحذير منهم فهذا امر لا اشكال فيه لكن اذا خيف اذا سب الهمتهم وسب معبوداتهم ان يتطرق ذلك الى ان التوصل بذلك الى سب الله عز وجل فلا. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله - 01:05:54

كيف يسب الله؟ لكن ان يسبهم ويبيّن ما هم فيه من فوضى وعدم وجود نظام وانهم امة كما قال تعالى انهم الا كالانعام هذا من الدين وتحذير لlama يختلف هذا عن هذا - 01:06:14

يقول اذا قتل المتأول نفسها هل يتوجب القصاص منه؟ هذه امور تنظرها القضاة. لان مثل هذا ينظر في امر التأول وينظر في امر الفتنة هل هي موجودة او غير موجودة؟ فينظرونها هذه المسائل القضائية. اما ان هكذا في درس نقول يقتل ولا ما يصلح - 01:06:27

هناك مسائل هي قضاء وليس فتوى هل تنصح بسماع اشرطة صادق السويدان؟ لا والله لا انصح. ولا انصح باي احد ليس من اهل العلم تصدر الكلام في مسائل الشرع وهو ليس من اهل العلم الشرعي لا. لان هؤلاء يخبطون خبسا شديدا وكلامه الذي في الردة وفي - 01:06:44

الاحداث التي كانت في البحرين وغيرهم مبينة مقدار علمه وامثاله. يردني كثيرا سؤال ما تقول في فرقة كذا ما تقول في فلان كذا مما هو تنازع بالألقاب. وما نبهت عليه في اول الدرس. نقول لا يجوز ان ينسب احد - 01:07:07

الا اذا كانت نسبة مما يرضها هو الى غير السنة هذا واحد او ان يفعل هو شيئا ينسب اليه. لأن يفعل فعل الخوارج ويقول لا انا لست من الخوارج. فقلت انساب الى الخوارج وان ابيت. او ان يشتم الصحابة ويقول لست - 01:07:26

قلت انت رافطي وان ابيت. اما التنازع بالألقاب بان يسمى هؤلاء بفرقه كذا وهم جميعا من اهل السنة وهوئاء من فرقه كذا. لخصوصات وقعت فهذا لا ينبغي وهو من التنازع بالألقاب. ولا ينسب الانسان الا الى حيث - 01:07:44

اعتقد اذا كان من اهل السنة فهو سني ولا يغير اتسابه الى السنة فينسب الى غير السنة الا ان ينتمي هو الى غير السنة. او ان يفعل فعلا ينتمي به. اما ان نعيّر انسانا ونعيّر مجموعة بنوع من التعويير - 01:08:03

ثم نقول هؤلاء فرقه كذا او طائفة كذا فلا شك ان هذا من التنازع بالألقاب المحرم. لان الناس اما على السنة واما على البدعة. فمن كان

على لا تخرجه من السنة بتسميتها بتسمية اخرى. وهو ايضا وللاسف حاصل اكثر من طرف. هذا يخرج هذا من السنة ويسميه. وذلك
يخرجه من السنة - 01:08:20

هو الامر ليست لعبا ما دام على السنة فلا تستطيع ان تخرجه من السنة. السنة ليست جنسية تسحبها سحبا. وتقول انت لست من
ابناء هذا البلد. سنة سنة تدين الله تعالى. فاذا كان - 01:08:40

عليها فان اسميتها بغيرها وكان هو على السنة فانه لا يخرج من السنة. فينبغي تقوى الله في هذا التنازع الذي افسد ما بين الشباب
وافسد ما بين القلوب وافسد حتى ما بين الاخوة. هناك بعض الاخوة والاقارب فسد ما بينهم وهم جميعا من اهل السنة. لكن هذا
يسمي - 01:08:52

وهذا يسمى بكذا. حتى بلغني ان اخوة صاروا لا يكلم بعضهم بعضا من اثار هذه التسمية. وكلهم متدينون للأسف. وكل وهم ملتحون
وكالهم من الاخيار وكالهم على السنة. ولكن نزاعات فيما بينهم انت كذا ولا يقول انت كذا. الامر ليست لعبا. الامر - 01:09:12
تضبط بالسنة. من كان على السنة فانه الحق. وان اخطأ خطأ فانه يقال هذا خطأ لكن لا تنسبه لخارج السنة والمبتدع لم ي
تستطيع ان تدخله في السنة. لأن السنة ليست بيدي ولا بيديك مثل الاسلام. لا تستطيع ان تخرج احدا من الاسلام لأن غضينا عليه -
01:09:32

ومثل الكفر لا تستطيع ان تجلب واحد من الكفار نقول هذا من المؤمنين هذه اسماء شرعية. لا يجوز ان تكون العوبة اذا غضب احد
على احد غيره بعبارة كما يفعل. الصبيان واخرجه من السنة. الامر ليست العوبة. يقول هل التحذير من اصحاب البدع من سباب -
01:09:52

المسلم لا والله هذا التحذير لا يشك انه غير داخل في هذا التحذير من البدعة واهل هذا من النصح لله ولرسوله وترك التحذير منه ما
من الغش في بعض الدول يوجد حروب بين المسلمين - 01:10:12

فهل الاعتزال افضل؟ قلنا يا اخوانا بحسب الحال بالتفصيل الذي قلناه تارة يكون هناك جماعة تارة لا يكون هناك جماعة تارة يكون
الحاكم كافرا ويمكن ازاحته تارة يكون كافرا ولا يمكن ازاحته. تارة يكون حاكما ظالما وهو من المسلمين. يختلف الحال - 01:10:27
يقول هل يجوز الاعتداء على شخص يستهزئ باللحية والسنة؟ ويسب اهل السنة ويستهزئ بهم يعني باليد قصده. هذه الامر الاصل
ان تكون الى القضاة ترفع الى القاضي ويقال القاضي تصرف. هؤلاء الشهود على هذا الرجل يهزاً بالسنة يقول كذا. والامر في ذمة
القاضي اما ان يقيم حكم الله واما ان تكون المسألة في رقبته - 01:10:45

اما ان نأتي لنضرره او نخطفه فهذا يسمى عند اهل العلم افتاءات. لا يصلح ان الناس لانفسها هكذا. لأن هذا الباب لو فتح لامكن ان
يستخدم للضرر بالخصوم. فاقول انا سمعت هذا يستهزأ بالسنة واحرض الناس عنه. فيضرب ويتعذر له بالشر - 01:11:06

ثم تكون المسألة العوبة. ولهذا الاصل في مثل هذه الامر ان تضبط بشهود وترفع الى القضاة. يقول هل استعمال الشبكة اللاسلكية
يدخل في حديث اموالكم حرام مع ان صاحب الشبكة يمكنه اغلاقه - 01:11:26

لعله يقصد الانترنت يعني بحيث انه يكون صاحب الشبكة يمكن ان يدخل معه وبالتجربة يا اخوة يعني اذا دخلت انت على جارك
ودخل هذا وهذا تعلمون ان صاحب يعني الاشتراك يكون فيه الثقل - 01:11:40

يقل على العمل يعني لو قلنا انها مثل اللمة هذه تضيء وهذا يعني يذهب هناك وينظر بكتابه. وهذا هناك لا يقول لا تنظروا في اناقة
يقوم ولا يستطيع. لكن لا شك ان هذه الشبكة - 01:11:59

كانك تأتي دون الاضاءة فلا تستطيع ان يرى هذا تمثيلها الان يعني اذا اشتراك هؤلاء معه عليه امر التعامل مع الانترنت هذا امر ملاحظ.
ثم هو ينبع ايضا ان يقفله. لم؟ لانه قد يأتي اطفال وغيرهم ويدخلون في مثل هذه الشبكات - 01:12:17

ويدخلون من خلال برنامجه هذا الى موقع لا ينبغي ان يدخل اليها. فهو ينبغي ان يغلقه لكن بعض الناس لا يحسن اغلاقه. فيدخل
عليه جيرانه فينقلون مثل هذا وهذا من التعدي الذي لا يجوز - 01:12:36

يسأل عن قوله عليه الصلاة والسلام في الصلاة فمن تركها فقد كفر. قوله يكفرن العشير والعبد اذا ابقى فانه يكفر يختلف. امر كفر

الصلوة جاء اتفاق الصحابة على التكفير به. يختلف عن قوله سباب - 01:12:49

قتاله كفر بعض الاسئلة ايضا مشابهة لبعض تدور غالبها في الاشياء التي يعني تحدث الان يقول اشكل علينا قولك من صام شهرين
بالشهور الميلادية توجب الاعادة فما الحكم لو كان ستين يوما - 01:13:05

ثلاثون ثلاثة فهل يلزم الاعادة؟ يعني اذا كانت في كفارة ظهار مثلا او كفارة آآ يعني قتل خطأ فصام ستين يقينا لا بأس بالستين قطعا
لهذا لو ان انسانا مثلا اراد ان يصوم - 01:13:20

بغير الاشهر الهلالية. يعني اصطدمت سيارته بانسان فمات. قال انا ساصوم بدءا من شوال. بعد ما ينتهي العيدكم اصوم؟ سابدا في
الصوم الثاني شوال؟ نقول لابد ان تصوم ستين يوما. في هذه الحال فان بدأت بالاشهر الهلالية - 01:13:39

المعروفة فانت تصوم سواء تمت ثلاثين او كانت تسع وعشرين اما اذا صمت من وسط الشهر او في اثناء الشهر فانك تصوم ستين
حتى تتحقق من انك صمت الذي اوجب الله - 01:13:58

يسأل عن الوسيلة غير الشرعية اذا فرضت على الناس واصبح التغيير لا يمكن في هذه الحال الا بهذه الوسيلة. فهل تستخدم هذه
الوسيلة من باب ارتکاب ادنى مفسدين؟ لا يا اخي - 01:14:13

عصي الله بالوسائل المحرمة لا نقاولها بمثلها. الوسيلة المحرمة المؤمن عنده مبدأ. فاذا استخدمت وسائل محرمة لا نقاوله بمثلها.
يقول اذا اراد انسان شراء بضاعة للتجارة بها ولم يملك مالا كافيا للشراء. فذهب الى البنك على ان يشتري البنك له البضاعة ويسدد
المال بالتقسيط المشترى - 01:14:23

فما الحكم من اهل العلم من يرى ان هذه الصورة لا تجوز باعتبار ان البنك لم يشتريها ليتملكها وانما هي وسيلة لبيعها. ومنهم من
يقول انه لا بأس بشرط ان يقبضها قبضا تاما - 01:14:44

بشرط الا يلزم بها المشترى لو قال المشترى انا صرفت الان نظرا عن السلعة. فكان من حقه ما يلزم. فاي محل خلاف يقول قال لي
رجل هذا الزمن ليس للناس فيه جماعة ولا امام شرعى - 01:14:59

اخر يقول العلماء الذين تراهم اليوم هم الدعاة على ابواب جهنم بناء على ما يريدون الحكام والكافر ماذا قال؟ هذه نماذج عبارات بعض
الشباب المؤسفة التي لا يدركون بالذى يتربت عليها - 01:15:16

القول بأنه ليس هناك جماعة ولا امام شرعى. هذا كلام غير صحيح هناك جماعة وهناك بيعة والله الحمد باقية في اعناقنا فكيف يقال
ليس هناك امام شرعى بعض الناس يقول لا يوجد كما مر في سؤال يقول لا يكون هناك امام الا اذا كان ااما مثل اماما عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يكون على مستوى الخلافة كل هذا غير صحيح - 01:15:33

الدولة الاموية في عهد السلف وجدت في الاندلس مناذنة لدولة بنى العباس صار هناك سمع وطاعة وصار عند ابن عباس سمع وطاعة.
فالقول بأنه لا بد من هذا. اما التعرض للعلماء بمثل هذا الاسلوب فهو - 01:15:53

للأسف من تحريض من لا يفقهون. والقول بان العلما اذا كان المقصود بهم علماء السنة. اما علماء السلاطين الذين يبيحون ما حرم الله
ويسهلنا للناس الظلم ويقولون اقتلوا الناس ويقولون فعلكم صحيح؟ هؤلاء ما لنا ما لاهل السنة بهم علاقة. فلا يحسبون على احد -
01:16:08

اما اهل العلم المنضبطين على السنة فحاشا لله ان يكونوا هم المقصودين بهذا وهذا من التعدي على هؤلاء وادا قيل هذا فانه ينبغي
ادا كان المقصود ذاك القسم فيقال علماء السوء. يحدد الانسان يحدد كلمته لا يطلق الكلمة كأنها - 01:16:28

في اهل العلم الاخوة يحبون الا نتجاوز يعني يقول هل هناك من المبشرات في هذا الزمان؟ اي والله اي والله المبشرات كثيرة وما
اخبر به عليه الصلاة والسلام من فتح رومية في ايطاليا وما اخبر به عليه الصلاة والسلام من الملحة مع الروم وما اخبر به عليه
الصلاه والسلام - 01:16:47

من قتل اليهود واختبائهم خلف الشجر والحجر حتى يقول المسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله. قوله عليه الصلاة والسلام
ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار. الليل والنهار ماذا تبلغ؟ كل الارض بعز عزيز او بذل ذليل. لكن كوننا نحن على هذا الحال نحن -

المؤمن ينبغي ان يهوى ويسعى فيما يعز الله به الدين. اما وعد الله فكما قال تعالى وعد الله لا يخلف الله وعده. يسأل عن كلام شجرة بين الصحابة رضي الله عنهم تراجع فيه كتب الاعتقاد. والله تعالى اعلم وصلى - 01:17:26 -